مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 1064-1082

الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف في ديوان الصرصري

ويس جميل ثلج ويس أ.د. صبيحة حسن طعيس
الجامعة المستنصرية -كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية
wiesalwiese2000@gmail.com
٠٧٨٠٠٧٦١٩٣١

مستخلص البحث:
الجملة الاسمية المنسوخة (المقيدة) بالحروف تشمل قسمين (أنَّ واخواتها)، و (لا) النافية للجنس، والمشبهات بـ (ليس)، وقد تضمن أخواتها وبيان كل نوع فيها، بالاضافة الى الاستشهاد في الابيات الشعرية في ديوان الصرصري.

الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف

وبيانها على النحو التالي:

1- الجملة المنسوخة بـ (أنَّ وأخواتها):

تُعد أنَّ وأخواتها من الحروف الناسخة لجملة المبتدأ والخبر و" ينصبن الاسم بعدهن، وهن يرفعن الخبر، هذا مذهب البصريين، وذهب الكوفيون، وتبعهم السهيلي إلى أن الخبر باق على رفعه الذي كان عليه قبل دخولهن " [1]، وهي من نواسخ الابتداء وعدد هذه الحروف ستة كما قال بعض العلماء كابن جني، وأبي بركات الأنباري (577 هـ)، وابن يعيش، وابن عصفور (669 هـ)، والرضي الاستراباذي (686 هـ)، وأبي حيان الأندلسي (745 هـ)، وابن عقيل وهي: (إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعل)، وذهب بعض العلماء مثل سيبويه والمبرد وابن السراج والسيوطي إلى انها خمسة حروف [2] ؛ " لِأَن أن وَإِن وَاحِدَة وَإِنَّمَا تكسر فِي مَوَاضِع وتفتح فِي مَوَاضِع وَإِن كَانَتَا غيرين فالثانية فرع الأولى" [3].

ـ (إنَّ، أنَّ):

وهما من الحروف المشبهة بالفعل، وتدخل على الجملة الأسمية فتنصب المبتدأ، وترفع الخبر، وفائدة (أن، إن) هي " لتوكيد الحكم، ونفي الشك فيه، أو الإنكار له " [4]، واختلفوا في (أن) المفتوحة وقالوا " هي فرع المكسورة. وهو مذهب سيبويه، والمبرد في المقتضب، وابن السراج في الأصول ... وقيل: إن المفتوحة أصل للمكسورة وقيل: هما أصلان. والأول هو الصحيح ويدل على صحته أوجه: الأول: أن الكلام مع المكسورة جملة غير مؤولة بمفرد بخلاف المفتوحة، والأصل أن يكون لمنطوق به جملة من كل وجه، أو مفرداً من كل وجه، الثاني: أن المكسورة مستغنية بمعموليها عن زيادة بخلاف المفتوحة، الثالث: أن المفتوحة تصير مكسورة، بحذف ما تتعلق به " [5].

ـ (كأنَّ):

وهي من الحروف الناسخة، ومن أخوات (أنَّ)، وهي على نوعين مخففة، وثقيلة، فأما الثقيلة ففيها خلاف، أهي مركبة أم بسيطة، قال سيبويه " وسألت الخليل عن كأنَّ، فزعم أنهَّا إنَّ، لحقتها الكاف للتشبيه، ولكنهَّا صارت مع إنَّ بمنزلة كلمة واحدة، وهي نحو كأيّ رجلاً، ونحو له كذا وكذا درهماً " [6]، وتبعهم في ذلك ابن السراج [7]، وابن جني [8]، والزمخشري [9]، وغيرهم [10] في أنها مركبة، بينما ذهب بعضهم الاخر إلى أنها بسيطة [11] ، وذلك " لعدم اشتهار القول بالبساطة، قال ابن هشام: لا خلاف في أن كأن مركبة، من أن وكاف التشبيه " [12].

ومن معاني (كأنَّ): [13]
1ـ التشبيه: مثل: كأنَّ محمداً أسدٌ.
2ـ التقريب: مثل: كأنَّ الثلجَ نازلٌ.
3ـ الشك و الظن: مثل: كأنَّك فاهم كلامي.
4ـ التحقيق: مثل قول عمر بن أبي ربيعة:
كأنني حين أمسي لا تكلمني ... ذو بغية يشتهي ما ليس موجوداً. [14]
لا يشبه ولا يظن نفسه انه مُتيم بل هو متحقق من ذلك.

ـ (لكنَّ):

وهي من الحروف المشبه بالفعل، وقد تأتي مشددة، ومخففة، فالمشددة اختلف فيها العلماء، أهي مركبة أم بسيطة، " ذهب الكوفيون إلى أنها مركّبة، وأصلُها "إنَّ" زيدت عليها "لا" و"الكافُ" " [15]، ومنهم الفراء الذي قال " إنّ (لكنّ) مركّبة من (لكنْ) و (أنّ) فطرحت همزة (أنّ) وسقطت نون (لكنْ) حيث استقبلت ساكنا" [16].

في حين ذهب البصريون إلى أن (لكنَّ)، بسيطة [17]، وتبعهم في ذلك العكبري في لبابه إذ يرى أن " التَّرْكِيب خلاف الأصْل " [18].

اما (لكنَّ) المخففة فهي لا تعمل وذلك لعدم سماع الاعمال وَعلل بمباينة لفظهَا للفظ الفعل، وزوال الِاختصَاص إذْ صارت يليها الِاسم والفعل [19] .

ومن أشهر معانيها: [20]
1ـ الاستدراك.
2ـ التوكيد.
3ـ الاستدراك والتوكيد معاً.

ـ (لعلَّ):

ذهب جمهور النحاة إلى " أن لعلَّ بسيطة ولامها أصل حَكَاهُ فِي الْبَسِيط عَن الْكُوفِيّين وَأَكْثر النَّحْويين وَقيل مركبة من عل وَاللَّام الزَّائِدَة وَقيل من لام الِابْتِدَاء وفيهَا لُغَات أخر عدتهَا ثَلَاث عشرَة لُغَة " [21]، ومنهم من قال ان " لغاتها أربع عشرَة لُغَة " [22].

واما مسألة القول في لام (لعل) الأولى، أهي زائدة أو أصلية؟

فقد ذهب الكوفيون إلى أن اللام الأولى في "لعل" أصلية، واحتجوا بَأنَّها حرف وحروف الجرّ كلهَا أصليَّة لأن حرُوف الزِّيَادَة تخْتَص بالأسماء والأفعال [23].

وأما البصريون " فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنها زائدة لأنّا وجدناهم يستعملونها كثيرًا في كلامهم عاريةً عن اللام" [24].

ومن أشهر معانيها: [25]
1ـ الترجي: نحو: لعل الله يرحمنا.
2ـ الإشفاق: نحو: لعل العدو يقدم. والفرق بينهما أن الترجي في المحبوب، والإشفاق في المكروه.
3ـ التعليل: وهذا معنى أثبته الكسائي، والأخفش، نحو قوله تعالى: " لعلكم تشكرون "، " لعلكم تهتدون "، أي: لتشكروا، ولتهتدوا. قال الأخفش في المعاني قول الرجل لصاحبه: افرغ لعلنا نتغدى. والمعنى: لنتغدى.
4ـ الاستفهام: الذي قال به الكوفيون، وتبعهم ابن مالك، نحو قوله تعالى " وما يدريك لعله يزكى [26] "، والتقدير: مايدريك أيزكى، وهذا عند البصريين خطأ. والآية عندهم ترج.

ـ (ليتَ):

وهو " حرف تمنٍ يتَعَلَّق بالمستحيل غَالِبا " [27] وقال العيني (ت ٨٥٥ هـ) في ليت " هو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر" [28]، ولعل " ينصب الِاسْم وَيرْفَع الْخَبَر " [29] ، ومثال ذلك " تَقُولُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمٌ إِذَا تَمَنَّيْتَ قِيَامَهُ وَنَصْبُ الْجُزْأَيْنِ بِهَا مَعًا لُغَةٌ فَيُقَالُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي اللُّغَةَ فِي جَمِيعِ بَابِهَا. وَفِي الشَّاذِّ {إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} [السجدة: 22] وَهُوَ مُؤَوَّلٌ وَالتَّقْدِيرُ لَيْتَ زَيْدًا كَانَ قَائِمًا وَإِنَّا نَكُونُ مِنْ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمِينَ " [30].

ويرى فاضل السامرائي " أن (ليت) كأخواتها إذا دخلت عليها (ما) الكافة استعملت لأحد غرضين: التهيئة للدخول على الجمل الفعلية قليلا، أو تكون لغرض قصر التمنى فأنت إذا قلت: (ليت الشباب يعود) تمنيت عود الشباب، فإن قلت: (ليتما الشباب يعود) قصرت تمنيك على هذا الأمر. فإن لم تكن (ما) كافة كانت زائدة لغرض توكيد التمني وتقويته، بدون قصر، وذلك نحو قولك (ليتما الشباب يعود) " [31]، وقد وردت الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف في مواضع كثيرة من ديوان الصرصري ويُقسم بيانها على النحو التالي:

أولاً: صور اسم (أنَّ وأخواتها).

إنَّ من يستقرئ ديوان الصرصري يجد أن لاسم (أنَّ وأخواتها) صوراً مختلفة وهي كما يأتي:

1ـ أسم (أنَّ وأخواتها) معرفة

ورد اسم (أنَّ وأخواتها) في صور متعددة من ديوان الصرصري وهما ما يأتي:

ـ اسم (إنَّ وأخواتها) علم:

ففي مواضع متعددة من ديوانه نجده وقع علماً ومن ذلك قوله:

فاقرٌ أنَّ الله جلَّ ثناؤه شيءٌ ولكن ليس كالأشياء [32]

فلفظ الجلالة (الله) وقع أسماً لـ (أن)، وخبرها (شيء).

وفي قوله:

وإنَّ الزبير الفاتك الشهم منهُمُ أشدُّ رجال الحرب منهم وأمنعُ [33]

فاسم (إن) في هذا البيت اسم علم وهو (الزبير)، وخبرها شبه الجملة من الجار والمجرور (منهم).

وكذلك ما ورد في قوله:

لو أنَّ موسى في زمان نبيَّنا أضحى له تبعاً ولم يستثنا [34]

فـ (موسى) اسم (انَّ)، وخبره الجملة الفعلية (أضحى).

ـ اسم (إنَّ وأخواتها) ضمير:

والضمير نجده في ديوان الصرصري قد وقع أسماً لـ (أنَّ وأخواتها) في مواضع غير قليلة، ومن ذلك قوله:

فيا ليتنا عُدنا إليها وأصبحت شمائسها منَّا الوُجوهَ تُلوِّحُ [35]

اسم ليت (نا) المتكلمين، وخبرها الجملة الفعلية (عُدنا).

وفي قوله:

فرآه نسطوراً [36] فأخبر أنه أزكى نبيَّاً خاتم الأعيان [37]

فاسم (أن) في هذا البيت هو ضمير الغائب الهاء، وخبرها (أزكى).

وكذلك في قوله:

زان امتدادُ الحاجبين جبينه حتى كأنهما له نونان [38]

فالضمير (هما) وقع أسماً لـ (كأن)، وخبرها (نونان).
وهناك مواضع[39] كثيرة في ديوانه جاء فيها اسم (إنَّ وأخواتها) ضميراً، لا يمكن ذكرها جميعاً في هذا المقام.

ـ اسم (إنَّ وأخواتها) اسم إشارة:

جاءت هذه الصورة لاسم (إنَّ وأخواتها) في مواضع متعددة من ديوان الصرصري، ومنها ما ذكره في قوله:

إنَّ تلكَ المفاوزُ الصمُّ تهدي مَنْ طواها إلى أبرٍّ مفازِ [40]

فإسم إنَّ (تلك)، وخبرها جملة (تهدي).

وفي قوله:

وسبَّح الحَصَيَات السَّبْعُ في يدهِ وإنَّ ذلك من مستَحسن العبَر [41]

فـ (ذلك) اسم إنَّ، وخبرها شبه الجملة (من مستحسن العبر).

وقوله ايضاً:

وغدا مُوقراً [42] رواحِل منه إنَّ هذا من أحسن المرويَّ [43]

اسم إنَّ (هذا)، وخبرها شبه الجملة (من أحسن).

وثمة مواضع[44] أخرى من ديوانه ورد فيها اسم (إنَّ وأخواتها) اسم اشارة.

ـ اسم (إنَّ وأخواتها) اسم موصول:

وقع الاسم الموصول اسماً لـ (إنَّ وأخواتها) في مواضع متعددة من ديوان الصرصري، ومنه قوله:

فقد صحَّ في الآثارِ عن سيِّدِ الوَرى بأنَّ الذي للراسياتِ يسيرُ [45]

فـ (الذي) وقع اسماً لـ (أن).

وقوله:

ذرهم وما عرفوا إن كُنت تجهلُهم فإنَّ ما التزموه غيرُ منبوذِ [46]

فاسم الموصول (ما) جاء اسماً لـ (أن) في هذا البيت، وخبرها (غير).

ـ اسم إنَّ وأخواتها معرف بـ (ال):

وردت هذه الصورة لاسم (إنَّ وأخواتها) في مواضع غير قليلة من ديوان الشاعر، ومن ذلك على سبيل المثال ما ذكر في قوله:

إنَّ الصلاةَ لمفتاحُ الجنانِ وما مفتاحُها غيرَ إسباغٍ إلى العضدِ [47]

فـ (الصلاة) اسم إنَّ، وخبرها (لمفتاحُ).

وقوله:

كأنَّ المطايا لم تسر ليلة بنا ولا وردت من ماءِ يثربَ منهلاً [48]

فاسم (كأن) هو (المطايا)، وخبرها الجملة الفعلية (لم تسر).

وقوله ايضاً:

فليتَ المطايا زُرنَ أكنافه بنا ولو شَقَّها تدأبها وحَناها [49]

فـ (المطايا) اسم ليت، وخبرها (زُرنَ أكنافه).

وهناك مواضع[50] أخرى انتشرت في ديوانه لمجيء اسم (إنَّ وأخواتها) معرفاً بـ (ال) لا يتسع المقام لذكرها.

ـ اسم (إنَّ وأخواتها) مُعرف بالإضافة:

وهذه الصورة لاسم (إنَّ وأخواتها) جاءت في مواضع كثيرة من ديوان الصرصري، ومن ذلك قوله:

لعلَّ بدرَ الدُّجى يُرخى اللِّثامَ لنا عن عارضيهِ فيُشفى الوالهُ الوصبُ [51]

فاسم لعل (بدر الدجى)، وخبرها الجملة الفعلية (يُرخى).

وقوله:

فكأنَّ كلَّ الأنبياءِ لبشرهِ تاجٌ وأحمدُ درَّةٌ للتَّاج [52]

فـ (كل الأنبياء) اسم (كأنَّ)، وخبرها (تاجٌ).

وكذلك قوله:

فإنَّ حسابَ الفائزينَ ميسرٌ لهم وحسابُ الهالكينَ عسيرُ [53]

فاسم (إنَّ) في هذا البيت هو (حساب)، وخبرها (ميسرٌ).

ـ اسم (إنَّ وأخواتها) نكرة:

وقد ورد اسم (إنَّ وأخواتها) في ديوان الصرصري نكرة محضة بنوعيها، ومن ذلك ما جاء في قوله:

إنَّ يوماً أراك فيه ليومٌ أرجُ النَّشرِ ساطعُ الآلاءِ [54]

اسم إنَّ (يوماً)، وخبرها(ليومٌ).

وقال ايضاً:

لعلَ اخا صدقٍ يفوز بنَفْعِها فألقى من الله العظيمِ المؤملا [55]

اسم لعل (اخا صديق)، وخبرها جملة (يفوز).

وقال ايضاً:

وإنَّ ساعة يومٍ لا أراكَ بها فلست أحسبُها في الدهرِ من عُمُري [56]

اسم إنَّ (ساعة يومٍ)، وخبرها جملة (فلست أحسبُها في الدهر).

ثانياً ـ صور خبرها:

وقد ورد خبر(إنَّ وأخواتها) في ديوان الصرصري على صورتين وهي كالآتي:

1ـ خبرها (معرفة): وقد ورد الخبر معرفة على انواع وهي:

ـ خبرها معرف بـ(ال):

وقد جاء خبر (إنَّ وأخواتها) معرفة كـ (ال) على مواضع متعددة من ديوان الصرصري، ومن ذلك ما ورد في قول الشاعر:

محمد صفوةُ آلِ هاشم وأنك المبعوثُ من أمِّ القُرى [57]

فـ (المبعوث) خبر (إن)، أما اسمها فالضمير المتصل (الكاف).

وفي قوله:

ألا إنَّها الأعلام من أرضِ يثربٍ بها زُمرُ الأملاكِ ليسَ تحيضُ [58]

اسم إنَّ الضمير(ها)، وخبرها (الأعلام).

وهناك مواضع[59] أخرى لا يتسع المقام لذكرها.

ـ خبرها معرف بالإضافة:

وقد ورد خبرها معرفاً بالإضافة في مواضع كثيرة من ديوان الصرصري، ومن ذلك على سبيل المثال ما جاء في قوله:

إنَّ الصلاة لمفتاحُ الجِنانِ وما مفتاحها غير إسباغ إلى العَضدِ [60]

اسم كأنَّ (مجال النور)، وخبرها (سنا بارقٍ).
وقوله:
إنَّ القرانَ كلامُ الله أنزله بعلمِه غير مخلوقٍ به رشدي [61]
فاسم (أن) هو (القران)، وخبرها (كلام الله).
وهناك مواضع[62] أخرى في ديوان الصرصري.

2ـ الخبر (نكرة):

ومن يُمعن النظر في ديوان الصرصري يجد ان خبر (أنَّ) واخواتها قد ورد فيه نكرة في مواضع غير قليلة، ففي مواضع كثيرة ورد نكرة غير مخصصة ومن ذلك قوله:
فإنَّه كافرٌ إذ ردَّ مُنعَقِدَ الإجماع كُفْرَ غَبيٌّ القلبِ مأزورِ [63]
فاسم إنَّ (الهاء)، وخبرها (كافرٌ).
وقوله أيضاً:
ما كان أسرعَ ما ولىَّ بفرقتكم كأنَّه حُلمٌ أو بارقٌ وَمَضا [64]
اسم كأنَّ (الهاء)، وخبرها (حلمٌ).
وثمة مواضع أخرى[65] لا يتسع المقام لذكرها.
وفي مواضع اخرى وردَّ خبر (أنَّ) وأخواتها نكرة مخصصة، ومن ذلك ما ذكره في قوله:
تديَّر كتابَ الله ينفعكَ وعظُه فإنَّ كتابَ الله أبلغُ واعِظِ [66]
فـ (أبلغ) نكرة مخصصة بإضافتها إلى (واعظ).
وقوله:
لأنَّك عند الله أنجحُ شافعٍ لدفعِ الملماتِ الشَّدائدِ يُرتجى [67]
فاسم (ان) ضمير المخاطب (الكاف)، وخبرها النكرة المخصصة (انجح) التي خُصصت بالإضافة إلى (شافع).
وكذلك في قوله:
إنَّ المقالَ بالاعتزال لخطَّة شَنعاءُ حلَّ بها الغواةُ المرَّد [68]
فـ (المقال) هو اسم (أن) والنكرة (لخطة) التي خُصصت بالوصف، و (شنعاء) خبرها.
وفضلاً عن ذلك فإن هناك مواضع[69] أخرى في ديوان الصرصري لا يمكن ذكرها جميعاً.

2ـ الجملة المنسوخة بالمشبهات بـ(ليس)

الاحرف المشبه بـ (ليس) هي (ما، لا، لات، إن)، وقد سُميت بهذا الاسم؛ لأنها تشبه (ليس) في المعنى والعمل والنفي، ودخولها على الجملة الاسمية وانما أفردت عن باب (إنَّ وأخواتها)؛ لأنها حروف وتلك أفعال [70].

ـ (ما):

عرفها ابن يعيش بأنها " حرفُ نفي يدخل على الأسماء والأفعال. وقياسه أن لا يعمل شيئًا، وذلك لأن عوامل الأسماء لا تدخل على الأفعال، وعوامل الأفعال لا تدخل على الأسماء على حدِّ همزة الاستفهام، و"هل". ألا ترى أنك لمّا قلت: "هل قام زيدٌ؟ " و"هل زيدٌ قائمٌ؟ " فولِيَه الفعلُ والفاعل، والمبتدأ والخبرُ، لم يجز إعمالها في شيء من الأسماء والأفعال لعدم اختصاصها؟ فهذا هو

القياسُ في "ما"؛ لأنك تقول: "ما قام زيدٌ" كما تقول: "ما زيدٌ قائمٌ"، فيَلِيها الاسمُ والفعلُ " [71]، وقد اختلف النحاة في عمل (ما) منهم من يرى انها تعمل عمل (ليس) التي ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر، ومنهم من لا يرى اي أثر، في الحالة الاعرابية في ركني الجملة الاسمية التي تأتي بعدها [72].

وكانت (ما) لدى بني تميم " لا تعمل شيئا فتقول ما زيد قائم فزيد مرفوع بالابتداء وقائم خبره ولا عمل لما في شيء منهما وذلك لأن ما حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد قائم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا يختص فحقه ألا يعمل " [73].

في حين أنها لدى الحجازيين تعمل عمل (ليس) إذ قال ابن عقيل " ولغة أهل الحجاز إعمالها كعمل ليس لشبهها بها في أنها لنفي الحال عند الإطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نحو ما زيد قائما قال الله تعالى: {مَا هَذَا بَشَراً} [74] وقال تعالى: {مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ} [75] " [76]، واختلف الكوفيين والبصريين في (ما) فـــ " ذهب الكوفيون إلى أن "ما" في لغة أهل الحجاز لا تعمل في الخبر، وهو منصوب بحذف حرف الخفض. وذهب البصريون إلى أنها تعمل في الخبر، وهو منصوب بها " [77].

شروط إعمال (ما) الحجازية [78]:

1ـ ألا يزاد بعدها إن فإن زيدت بطل عملها نحو ما إن زيد قائم برفع قائم ولا يجوز نصبه.

2ـ ألا ينتقض النفي ب(إلا) نحو ما زيد إلا قائم فلا يجوز نصب قائم وكقوله تعالى: (مَا أَنْتُمْ إِلاّ بَشَرٌ مِثْلُنَا)[79]، وقوله (وَمَا أَنَا إِلاّ نَذِيرٌ)[80].

3ــ ألا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فإن تقدم وجب رفعه نحو ما قائم زيد فلا تقول ما قائما زيد.

4ـ ألا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فإن تقدم بطل عملها نحو ما طعامك زيد آكل فلا يجوز نصب آكل ومن أجاز بقاء العمل مع تقدم الخبر يجيز بقاء العمل مع تقدم المعمول.

5ـ " أن لا تؤكد "ما" بـ"ما"، فإن أكدت بطل العمل، تقول: ما ما زيد ذاهب، ولا يجوز ذاهبًا، هذا على مذهب عامة النحويين" [81].

6ـ " ألا يبدل من الخبر بدل مصحوب بإلا نحو: ما زيد شيء أو بشيء إلّا شيء لا يعبأ به قال: فهنا تستوي اللغتان الحجازية والتميمية. وعلة ذلك: أن البدل موجب بإلا فلا يكون منصوبا فهو إذ ذاك واجب الرفع، وحكم البدل والمبدل منه في الإعراب واحد" [82].

وقد استعمل الصرصري (ما) كثيراً في ديوانه، إذ دخلت على الجملة الاسمية فعملت عمل (ليس) فيها، ومن أمثلة ذلك قوله:

فما أنتَ منه بالرياش بمفتدٍ ولست له بالسمهرية[83] تدرأ [84]

فـ (ما) عاملة عمل (ليس)، وضمير المخاطب المنفصل (أنت) اسمها، وبـ (بمفتدٍ) خبرها.

وقوله:

ما الفضلُ عنها يوماً بمُنتقلٍ إلى سواها ما دامتْ الحُقبُ [85]

فـ (ما) نافية عاملة عمل ليس، و(الفضل) اسمها، و(بمنتقلٍ) خبرها مجرور لفظاً منصوب محلاً.

وقوله أيضاً:

وما أنا عن نيل المعالي بعاجزٍ ولا عنْ طِلابٍ للمكارم ناكِبا [86]

(ما) نافية عاملة عمل ليس، وضمير المتكلم (أنا) اسمها، و(بعاجزٍ) خبرها مجرور لفظاً منصوب محلاً.

وفضلاً عن ذلك ثمة أمثلة[87] أخرى في ديوانه يضيق المقام عن ذكرها جميعاً.

ـــ (لا) المشبهة بـ(ليس):

(لا) حرف معناه النفي وهي " مُهملة عندَ جميع العرب وقد يُعمِلُها الحجازيُّون إعمالَ (ليسَ) " [88]، ولكنها تعمل بشروط، ذكرها ابن يعيش " أحدها أن تدخل على نكرة، والثاني أن يكون الاسمُ مقدَّمًا على الخبر. والثالث أن لا يُفْصَل بينها وبين الاسم بغيره" [89].

وأعمل البصريون "لا" المشبهة بـ"ليس"، ولم يعملها الكوفيون اي لم يأخذوا بعملها [90]، واختلف ابن مالك، وابو حيان في (لا) أهي تعمل أكثر من (إن) ام لا، إذ " قَالَ ابْن مَالك عَملهَا أكثر من عمل إن وَقَالَ أَبُو حَيَّان الصَّوَاب عَكسه لِأَن إن قد عملت نثرا ونظما وَلَا إعمالها قَلِيل جدا بل لم يرد مِنْهُ صَرِيحًا إِلَّا الْبَيْت السَّابِق وَالْبَيْت والبيتان لَا تبنى عَلَيْهِمَا الْقَوَاعِد " [91]، وقد اشترط النحاة عدة شروط[92] لإعمالها عمل ليس واهمها:

1- الاَ يتقدم خبرها عليها.
2- أن يكون معموليها نكرتين.
3- الاَ يفصل بينها وبين مرفوعها شيء.

وقد وردت الجملة الاسمية منسوخة بـ (لا) في مواضع متعددة في ديوان الصرصري ومن ذلك قوله:

لا سَئِمٌ ولا ضَجِر ولا عنيفٌ منتهراً [93]

(لا) المشبه بليس، و(سئمٌ) اسمها، وخبرها (منتهراً).

وقوله:

ولا سالِكٌ في الدينِ بالزهدِ ناسكٌ ولا ورِعٌ في الصالحاتِ له سبقُ [94]

فـ (لا) مشبه بليس، و(سالكٌ) اسمها، وخبرها (ناسكٌ).

وهناك أمثلة أخرى في ديوان الصرصري [95].

ـــ (لات)

وهي " أداة نفي تفيد المبالغة في النفي، وهي من الحروف المشبَّهة بليس، وتعمل عملها، بشرط أن يكون معمولاها اسمي زمان وأن يحذف أحدهما والغالب حذف اسمها " {وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ}[96] : التقدير: ولات حينُ مناصٍ كائنًا لهم- {وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ}: التقدير: ليس الحينُ حينَ مناص" " [97].

واختلف النحاة في (لات) على ثلاثة مذاهب: "**أحدهَا** أَنَّهَا كلمة وَاحِدَة فعل مَاض ثمَّ اخْتلف هَؤُلَاءِ على قَوْلَيْن أحدهمَا أَنَّهَا فِي الأَصْل بِمَعْنى نقص من قَوْله تَعَالَى {لَا يلتكم من أعمالكُم شَيْئًا} [98] فَإِنَّهُ يُقَال لات يليت كَمَا يُقَال ألت يألت وَقد قرئَ بهما ثمَّ اسْتعْملت للنَّفْي كَمَا أَن قل كَذَلِك قَالَه أَبُو ذر الْخُشَنِي وَالثَّانِي أَن أَصْلهَا ليْسَ بِكَسْر الْيَاء فقلبت الْيَاء ألفا لتحركها وانفتاح مَا قبلهَا وأبدلت السِّين تَاء، **وَالْمذهب الثَّانِي** أَنَّهَا كلمتان لَا النافية وَالتَّاء لتأنيث اللَّفْظَة كَمَا فِي ثمت وربت وَإِنَّمَا وَجب تحريكها لالتقاء الساكنين قَالَه الْجُمْهُور، **وَالثَّالِث** أَنَّهَا كلمة وَبَعض كلمة وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا النافية وَالتَّاء زَائِدَة فِي أول الْحِين قَالَه أَبُو عُبَيْدَة وَابْن الطراوة" [99]، وقيل ان هذه التاء جاءت للمبالغة في النفي مثل: (علّامةٌ، و"نَسَّابةٌ) [100]. واختلف العلماء في عمل (لات) كما اختلفوا في أصلها، وجاء عملها على مذاهب ثلاثة:

"أحدهَا أَنَّهَا لَا تعْمل شَيْئًا فَإِن وَليهَا مَرْفُوع فمبتدأ حذف خَبره أو مَنْصُوب فمفعول لفعل مَحْذُوف وَهَذَا قَول للأخفش، الثَّانِي أَنَّهَا تعْمل عمل إن فتنصب الِاسْم وترفع الْخَبَر وَهَذَا قَول آخر للأخفش" [101].

والمذهب الثالث وهو مذهب الجمهور قالوا بأنَّها تعمل عمل ليس، فترفع اسمها، وتنصب خبرها [102].

ولعمل (لات) شرطان هما: " كون معموليها اسمي زمان، وحذف أحدهما، والغالب كونه المرفوع " [103]. وذهب الخليل بن احمد الفراهيدي الى ان لات تقع في الازمان حيث قال " وأمّا لات فإنّها ينفى بها كما يُنفَى بـ (لا) إلاّ أنّها لا تقع إلاّ على الأزمان " [104]، في حين ذهب سيبويه ابعد من ذلك فقال " لا تكون لاتَ إلا مع الحين، تُضْمِرُ فيها مرفوعا وتَنْصِبُ الحين لأنّه مفعول به " [105].

واختلف بعضهم في قول سيبويه في (لات) أهي تعمل في الحين ام لا، فقال قوم المراد أنها لا تعمل إلا في لفظ الحين، وقال قوم المراد أنها لا تعمل إلا في أسماء الزمان " [106].

وقال الدكتور فاضل السامرائي في (لات) "والذي نراه أنها (لا) زيدت عليها التاء لتخصيصها عنها بأحكام، فهي أكثر ما تستعمل في نفي الزمن قال الزمن... والزيادة على الكلمة لتخصيصها بأحكام ليست للأولى، كثيرة في اللغة فمن ذلك أن (إن) مثلا مختصة بالجمل الإسمية، فإذا دخلت عليها (ما) جعلتها صالحة للإسمية والفعلية. و(ذا) اسم إشارة للقريب، فإن دخلت عليها كاف الخطاب جعلتها للمتوسط (ذاك)، فإن دخلت عليها اللام كانت للبعيد (ذلك) ونحو هذا كثير، وجعلُ كل أداة من هذه الأدوات مختصة بشيء، هو الأقرب إلى طبيعة اللغة، لأن من حكمة العربية أن تكون الأدوات المختلفة تؤدي معاني مختلفة" [107].

وقد وردت الجملة المنسوخة بـ(لات) في موضع واحد من ديوان الصرصري، وذلك في قوله:

فما ندمٌ إذ لاتَ حينَ تندُّمٍ معينُكَ يا مَن كان للخير يُنسأُ [108]

(لات) تعمل عمل ليس، اسمها محذوف تقديره (الحينُ)، وخبرها (حينَ).

3ـ الجملة المنسوخة بـ (لا النافية للجنس):

لا النافية للجنس هي " التي لنفي الجنس والمراد بها لا التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله. وإنما قلت التنصيص احترازا عن التي يقع الاسم بعدها مرفوعا نحو لا رجل قائما فإنها ليست نصا في نفي الجنس إذ يحتمل نفي الواحد ونفي لجنس فبتقدير إرادة نفي الجنس لا يجوز لا رجل قائما بل رجلان وبتقدير إرادة نفي الواحد يجوز لا رجل قائما بل رجلان وأما لا هذه فهي لنفي الجنس ليس إلا فلا يجوز لا رجل قائم بل رجلان " [109].

وتسمى بـــ لا التبرئة؛ لتبرئة المتكلم وتنزيه جنسها عن خبرها[110].

وبوبَّ سيبويه باباً سماه (هذا باب النفي بلا) قال فيه " ولا تعمل فيما بعدها فتنصبه بغير تنوين، ونصبها لما بعدها كنصب إن لما بعدها. وترك التنوين لما تعمل فيه لازم، لأنها جُعلت وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد نحو خمسة عشر؛ وذلك لأنها لا تشبه سائر ما ينصب مما ليس باسم، وهو الفعل وما أجرى مجراه، لأنها لا تعمل إلا في نكرة، ولا وما تعمل فيه في موضع ابتداء، فلما خولف بها عن حال أخواتها خولف بلفظها كما خولف بخمسة عشر. فلا لا تعمل إلا في نكرة كما أن رب لا تعمل إلا في نكرة" [111]، و(لا) تدخل على النكرات فتعمل، قال ابن يعيش " أنّ "لا" من الحروف الداخلة على الأسماء والأفعال، فحكمُها أنّ لا تعمل في واحد منهما، غيرَ أنّها عملتْ في النكرات خاصّةً لعلّةٍ عارضةٍ، وهي مضارعتُها "إنَّ"، كما أُعملتْ "مَا" في لغةِ أهل الحجاز لمضارعتها "لَيْسَ". والأصلُ أنّ لا تعمل " [112]. و " لا يخلو اسم لا هذه من ثلاثة أحوال: الحال الأول: أن يكون مضافا نحو لا غلام رجل حاضر الحال الثاني: أن يكون مضارعا للمضاف أي مشابها له والمراد به كل اسم له تعلق بما بعده إما بعمل نحو لا طالعا جبلا ظاهر ولا خيرا من زيد راكب وإما بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا ويسمى المشبه بالمضاف مطولا وممطولا أي ممدودا وحكم المضاف والمشبه به النصب لفظا كما مثل والحال الثالث: أن يكون مفردا والمراد به هنا ما ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب به لتركبه مع لا وصيرورته معها كالشيء الواحد"

[113]. ويرى الدكتور فاضل السامرائي أنَّ (لا) التي للجنس من التعبيرات النصية التي يقصد بها انها تؤدي معنى واحدا لا تحتمل غيره، مثل قولك (ما جاءني من رجل) وهو نص في نفي الجنس، وأن المشبه بليس من التعبيرات الاحتمالية لأنها تحتمل أكثر من معنى، مثل (اشتريت قدح ماء) وهذا يعني أنك اشتريت القدح كما يحتمل أنك اشتريت الماء، وأن هذا الفرق بين (لا) النافية للجنس والمشبهة بليس إنما يكون في المفرد فقط ولا يكون في المثنى والجمع [114].

وقد وردت الجملة المنسوخة بـ (لا) النافية للجنس في مواضع كثيرة من ديوان الصرصري، ومنها قول الشاعر:

ولا ترنَّم قُمَّري[115] على فنن الا وظل من الاشواق ينتحبُ [116]

فـ (لا) نافية للجنس واسمها (ترنم قمري)، وخبرها محذوف تقديره (موجود).

وقوله أيضاً:

قلْ يا شفيعَ الورى إذا لا شفيعَ لهم سواكَ في موقفٍ للخلق ضرَّار [117]

(لا) نافية للجنس، اسمها (شفيع)، وخبرها محذوف تقديره (موجود).

وقوله:

ولا صبرَ لي عمّن حياتي بقُربه وفي بُعده موتٌ يعضُّ ويدلظُ [118]

(لا) نافية للجنس، اسمها (صبر)، وخبرها محذوف تقديره (موجود).

وهناك أمثلة[119] أخرى في ديوانه لا يمكن ذكرها جميعاً في هذا المقام.

الخاتمة:

وبعد توفيق الله باتمام بحثي هذا، تلخص ما ياتي:

1- أن واخواتها أكثر شيوعا في ديوان الصرصري.

2- قد وردت الجملة المنسوخة بالحروف على صور لاسمها، ولخبرها.

3- الجملة المنسوخة بـ (لا النافية للجنس) كانت اقل شيوعا من المشبهات بـ (ليس).

قائمة الهوامش

---

(1) ارتشاف الضرب من لسان العرب: 3/ 1237.

(2) يُنظر: الكتاب: 147/2، و المقتضب: 107/4، والأصول في النحو: 1/ 229، وهمع الهوامع: 484/1.

(3) همع الهوامع : 1/ 484.

(4) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: 116، و معاني النحو: 287/1.

(5) الجنى الداني: 403.

(6) الكتاب: 3/ 151.

(7) الأصول في النحو: 230/1.

(8) سر صناعة الإعراب: 312/1.

(9) المفصل: 398.

(10) ابن يعيش، والرضي الاستراباذي، وأبو حيان الأندلسي.

(11) ابن فلاح اليماني (ت 680 هـ)، والمالقي (ت 705 هـ).

(12) الجنى الداني : 570.
13 يُنظر: الجنى الداني: 570ــ 573.
14 ديوان عمر بن أبي ربيعة: 320.
(15) شرح المفصل : 4/ 561.
(16) اللمحة في شرح الملحة: 2/ 537.
(17) يُنظر: الجنى الداني : 617.
(18) اللباب في علل البناء والإعراب: 1/ 206.
(19) يُنظر: همع الهوامع : 1/ 518.
20 يُنظر: شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: 1/ 296، و جامع الدروس العربية: 2/ 299.
(21) همع الهوامع : 1/ 488.
(22) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: 10/ 424.
(23) يُنظر: الإنصاف : 1/ 177، و خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: 10/ 424.
(24) الإنصاف: 1/ 177.
25 يُنظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: 3/ 1302، و المدارس النحوية: 97، و الجنى الداني : 580.
26 عبس: 3.
(27) مغني اللبيب : 375.
(28) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: 2/ 719.
(29) موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: 165.
(30) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: 2/ 561.
(31) معاني النحو: 1/ 334.
32 ديوان الصرصري: 26.
33 ديوان الصرصري: 290.
34 المصدر نفسه: 572، ويُنظر: 201، 4996.
35 المصدر نفسه: 97.
36 نسطوراً: أحد رهبان النصارى.
37 ديوان الصرصري: 553.
38 ديوان الصرصري: 573.
39 يُنظر: المصدر نفسه: 12، 14، 16، 17، 22، 24، 30، 51، 86، 87، 96، 107، 133، 135، 151، 173، 184، 205، 209، 325.
(40) المصدر نفسه: 240.
41 المصدر نفسه: 200.
42 من وقر: أي وهو الحملُ.
43 ديوان الصرصري: 654.
44 يُنظر: ديوان الصرصري: 200، 258، 300، 444، 544.
45 المصدر نفسه: 154.
46 المصدر نفسه: 661.

[47] المصدر نفسه: 129.
[48] ديوان الصرصري: 404.
[49] المصدر نفسه: 620.
[50] يُنظر: المصدر نفسه: 10، 16، 26، 75، 98، 110، 116، 129، 132، 135، 139، 146، 154، 163، 197، 218، 290، 296، 299، 357، 374، 375، 381.
[51] المصدر نفسه: 30
[52] المصدر نفسه:91.
[53] ديوان الصرصري: 155، و يُنظر: 153، 156، 159، 167، 172، 184.
[54] المصدر نفسه: 22.
[55] المصدر نفسه: 419.
[56] المصدر نفسه: 198، ويُنظر: 172، 177.
[57] ديوان الصرصري: 17.
[58] المصدر نفسه: 262.
[59] يُنظر: المصدر نفسه: 205، 209، 290، 308.
[60] المصدر نفسه: 129.
[61] ديوان الصرصري: 133.
[62] يُنظر: المصدر نفسه: 111، 121، 191، 194، 205، 216، 234، 296، 406.
[63] المصدر نفسه: 212.
[64] المصدر نفسه: 264.
[65] ديوان الصرصري: 12، 22، 30، 75، 87، 89، 91، 96، 105، 110، 112، 197، 136، 266، 404، 459.
[66] المصدر نفسه: 276.
[67] المصدر نفسه: 86.
[68] المصدر نفسه: 116.
[69] يُنظر: المصدر نفسه: 148، 175، 218، 221، 227، 276، 391.
[70] يُنظر: شرح الاشموني: 1/ 254.
[71] شرح المفصل : 1/ 268.
[72] يُنظر: دراسات نقدية في النحو العربي: 1/ 184.
[73] شرح ابن عقيل: 1/ 302.
[74] يوسف: 31.
[75] المجادلة: 2.
[76] شرح ابن عقيل: 1/ 302.
[77] الإنصاف في مسائل الخلاف: 1/ 134.
[78] يُنظر: شرح ابن عقيل: 1/ 303 ــ 305.
[79] يس: 15.
[80] الاحقاف: 9.

(81) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: 4/ 260، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: 3/ 1197.
(82) المصدر نفسه: 4/ 260.
83 السمهرية: الرماح الصلبة.
84 ديوان الصرصري: 5.
(85) المصدر نفسه: 34.
86 ديوان الصرصري: 47.
87 يُنظر: المصدر نفسه: 73، 2245، 413، 419، 436، 631.
(88) جامع الدروس العربية: / 294.
(89) شرح المفصل: 1/ 269.
(90) يُنظر: حاشيتان لابن هشام على ألفية ابن مالك: 1/ 56.
(91) همع الهوامع : 1/ 457.
92 يُنظر: شرح الأشمونى: 1/ 268.
93 ديوان الصرصري: 234.
94 المصدر نفسه: 338.
95 يُنظر: المصدر نفسه: 45، 152، 197، 233، 437، 491.
96 ص: 3.
(97) معجم اللغة العربية المعاصرة: 3/ 1986.
98 سورة الحجرات: 14.
(99) مغني اللبيب: 334 – 335.
(100) يُنظر: شرح المفصل: 1/ 269، وشرح الأشمونى لألفية ابن مالك: 1/ 272، ومعاني النحو: 259/1.
(101) مغني اللبيب: 335.
(102) يُنظر: مغني اللبيب: 335، وشرح ابن عقيل: 1/ 319، وشرح التصريح على التوضيح: 269/1، وهمع الهوامع: 460/1.
(103) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 1/ 276، ويُنظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك: 1/ 264.
(104) العين: 8/ 369.
(105) الكتاب: 1/ 57.
(106) يُنظر: شرح ابن عقيل: 1/ 320.
(107) معاني النحو: 1/ 260.
(108) ديوان الصرصري: 5.
(109) شرح ابن عقيل: 2/ 5، ويُنظر: النحو الوافي: 1/ 686.
(110) يُنظر: حاشية الصبان: 2/ 3، وفتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية: 578.
(111) الكتاب : 2/ 274.
(112) شرح المفصل : 2/ 91.
(113) شرح ابن عقيل: 2/ 8.

[114] يُنظر: معاني النحو: 1/ 365.
[115] القمُري: نوع من الحَمام.
[116] ديوان الصرصري: 30.
[117] المصدر نفسه: 176.
[118] المصدر نفسه:272، دلظه: ضربه ودفعه.
[119] يُنظر: ديوان الصرصري: 21، 26، 29، 36، 40، 41، 45، 70، 87، 96، 115، 125، 134، 144، 146، 192، 219، 233، 239، 250.

المصادر:

1. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

2. البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، (ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات).

3. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، المحقق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

4. الجملة العربية تأليفها وأقسامها: الدكتور فاضل صالح السامرائي، منشورات المجمع العلمي العراقي - بغداد، 1419هـ - 1998م.

5. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.

6. دلائل الإعجاز في علم المعاني: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

7. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ)، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

8.شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

9.شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

10.شرح الكافية في النحو: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت 686هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، 1405هـ - 1985م.

11.شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

12.الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

13.الصناعتين: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية – بيروت، عام النشر: ١٤١٩ هـ.

14.ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

15.العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

16.الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

17. معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
18. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.
19. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥.
20. المنهاجُ المختَصر في عِلمي النَّحو وَالصَّرف: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي، مؤسَسَة الريَّان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
21. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

Sources and references

1. Fairness in matters of disagreement between the two grammarians: the Basrans and the Kufis: Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d.
2. Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an: Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH), investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Edition: First, 1376 AH - 1957 AD, Dar Isa al-Babi al-Halabi and his partners, Arabic Books Revival, (Then it was photographed by Dar Al-Maarifa, Beirut, Lebanon - with the same page numbering).
3. Facilitating the Benefits and Complementing the Objectives: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), investigator: Muhammad Kamel Barakat, Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, 1387 AH - 1967 AD.
4. The Arabic sentence, its composition and divisions: Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, Publications of the Iraqi Scientific Academy - Baghdad, 1419 AH - 1998 AD.

5. Characteristics: Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), The Egyptian General Book Organization, Edition: Fourth.
6. Evidence of Miracles in the Science of Meanings: Abu Bakr Abd al-Qaher bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Farisi, the original, al-Jurjani al-Dar (d.
7. Explanation of Ibn Aqeel on the Millennium of Ibn Malik: Ibn Aqeel, Abdullah bin Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masry (deceased: 769 AH), investigator: Muhammad Muhiy al-Din Abd al-Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Gouda Al-Sahar and Partners, ed. : Twenty twenty 1400 AH - 1980 AD.
8. Explanation of the facilitation called "Tamhid al-Qawa'id bi Sharh Tasheel al-Fawa'id": Muhammad bin Yusuf bin Ahmad, Mohib al-Din al-Halabi and then al-Masri, known as the head of the army (d. 778 AH), study and investigation: a. Dr.. Ali Muhammad Fakher and others, Dar Al-Salam for printing, publishing, distribution and translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, Edition: First, 1428 AH.
9. Explanation of the statement on the clarification or the statement of the content of the clarification in grammar: Khaled bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari, Zain Al-Din Al-Masry, and he was known as Al-Waqqad (d. 2000 AD.
10. An Explanation of Al-Kafiya in Grammar: Radi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Astrabadi (d. 686 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1405 AH - 1985 AD.
11. Explanation of the detailed explanation of al-Zamakhshari: Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn al-Sane' (d. , Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.
12. Al-Sihah (The Crown of Language and the Correction of Arabic): Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Gawhari al-Farabi (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD.
13. The Two Industries: Abu Hilal al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran al-Askari (d. 395 AH), investigator: Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the Elementary Library - Beirut, year of publication: 1419 AH.
14. Diaa Al-Salik to the Clearest Path: Muhammad Abdul-Aziz Al-Najjar, Al-Risala Foundation, Edition: First 1422 AH - 2001 AD.

15. Al-Ain: Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), investigation: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al-Hilal Library and House.
16. The book: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), investigator: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, Edition: Third, 1408 AH - 1988 AD.
17. Meanings of grammar: d. Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Jordan, Edition: First, 1420 AH - 2000 AD.
18. The Intermediate Lexicon: The Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayyat / Hamid Abdel-Qader / Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Dawa.
19. Mughni al-Labib, on the books of Arabs: Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), investigator: Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr - Damascus, Edition: Sixth, 1985.
20. The Abbreviated Curriculum in the Sciences of Syntax and Morphology: Abdullah bin Youssef bin Isa bin Yaqoub Al-Yaqoub Al-Jadi' Al-Anzi, Al-Rayyan Institution for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Third, 1428 AH - 2007 AD.
21. Hema Al-Hawame' in explaining the collection of mosques: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigator: Abd al-Hamid Hindawi, Al-Tawfiqiyyah Library - Egypt.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 1064-1082

The nominal sentence abrogated by letters in the collection of Sarsari

Wais Jamil Snow, Wais **Prof. Dr. Sabiha Hassan Taees**
Mustansiriya University- College of Basic Education
the department of Arabic language
wiesalwiese2000@gmail.com
07800761931

Abstract:

The abrogated nominal sentence (restricted) by letters includes two parts (that and her sisters), and (la) that negates gender, and is likened to (not), and it included her sisters and an indication of each type in it, in addition to citing poetic verses in Al-Sarsari's collection.